اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت فصاح اسماعيل
ايها النبي الذي لم يزل الله ذاكرا افعل ما تومر ستجدني
ان شا الله صابرا لكن يا ابتي لذا اردت ذلك فاشدد
كتافي ولا تنظر الى اعطافي فتاخذك رحمة البشرية
فاعزم على الذبح في طاعة رب البرية واحفظ ثيابك
كي يصيبها من دمي فتراه امي فتحزن طويلا وسلمها
ما استطعت سبيلا واقرها عني السلام وانشا يقول
بلغوا اهل الحي سلامي وصفوا مقدار شوقي وغرامي
واعلموا امي باني ذاهب نحو قدوس كريم سلامي واخبروها
ان قصدي كان ذا وجدي هذا الاب اوصلني مرامي
لا تظنوا ان ذبحي موتي فيه بري ودوايي من سقامي قيل
ابن ابراهيم الخليل لما لقي اسماعيل على الارض السابق
علمه وقوله تعالى وتله للجبين والقاه على ظهره وبرك على

صدره

صدره وقبل بين عينيه وقال صبرك الله يا بني واخذ
المدية فامرها على نحره فابت فامرها ثانيا وانقلبت
فناداه من تحته يا ابتي اذبح بها ذبحا وبادر لامر الله
طاعة وسمعا فوقعت من كفه فغاصت في الحجر فقال
ابراهيم يا سبحان الله تقطعين في الحجر ولا تقطعين في
البشر فانطقها الله الذي انطق كل شي فقالت يا ابراهيم
واي شي في هذا العجب كل منا عن طبعه قد انقلب
ومن عادة الوالد على الولد ان يجزع ومن عادة الولد ان
يفزع ومن عادة الحديد ان يقطع فلما خالفتما طبعكما خالفت
طبعي ومنعتكما قطعي قال فضجت الملايكة واستغاث الاملاك
كل ينادي يا جليل ارحم عبدك الخليل وافدي هذا الطفل
الجليل واجعل الفدا للولد اسماعيل فاجاب الله تعالى دعاوهم
فاخذ الكبش الذي نحاه في الجنة من اجله فجا اليه جبريل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)